تقرير حقوقي: البصرة تتصدر الاعتقالات المرتبطة بحرية التعبير منذ 2018

www.palms-news.com

نخيل نيوز | متابعة

أكد مركز العراق لحقوق الإنسان أن محافظة البصرة سجلت أعلى معدلات الاعتقالات المرتبطة بحرية التعبير والنشاط المدني منذ انطلاق احتجاجات تحسين المياه والخدمات عام 2018.

وأوضح المركز، أن أحدث هذه الحالات تضمنت اعتقال المتظاهر كرار مؤيد، والناشط علاء البختاري، والأستاذ التربوي علي المالكي، على خلفية مشاركتهم في تظاهرة نُظمت أمام القنصلية الكويتية، احتجاجاً على مقتل الصياد نجم عبد الله خالد.

وقال رئيس المركز، علي العبادي، إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا سيما المواد (2) و(18) و(19)، يضمن المساواة وحرية الفكر والرأي والتعبير، مشيراً إلى أن المادة (38) من الدستور العراقي تكفل كذلك حرية التعبير والصحافة والإعلام والنشر، إضافة إلى حق الاجتماع والتظاهر السلمي وفقاً للقانون.

وأضاف العبادي أن هذه الضمانات الدستورية والقانونية لا تنعكس بشكل كافٍ على أرض الواقع، في ظل استمرار رصد

حالات اعتقال ورفع دعاوى كيدية بحق ناشطين ومواطنين، معتبراً أن ذلك يمثل مؤشراً مقلقاً على تراجع الحريات العامة ويؤثر سلباً في الممارسة الديمقراطية، فضلاً عن كونه يبعث برسائل سلبية بشأن واقع حرية التعبير في العراق.

ودعا المركز رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي ورئاسة مجلس النواب إلى التدخل العاجل، والعمل على إطلاق حوار وطني يضم ممثلين عن المجتمع المدني والجهات الرسمية في محافظة البصرة، بهدف وضع خارطة طريق واضحة لحماية الحقوق والحريات، وتعزيز الشراكة في معالجة القضايا المرتبطة بالمصلحة العامة، بما يتماشى مع الدستور العراقي والالتزامات الدولية للعراق في مجال حقوق الإنسان.